

الموافقة على قانون ولاية النفس

أعلن سعادة رئيس المجلس افتتاح الجلسة في الساعة الخامسة والدقيقة الأربعين، واستمرت زهاء أربع ساعات، أنفق المجلس معظمها في استكمال مناقشة استجواب محطة كهرباء شمال القاهرة..

وفي هذه الجلسة كما حدث في الجلسات السابقة اكتظت الشرفات بحضرات موظفي وزارة الأشغال، واشترك بعض كبارهم في المناقشة، وتولوا إيضاح كثير من المسائل الفنية.

وفي الساعة التاسعة انتهى المجلس من نظر الاستجواب بالانتقال إلى جدول الأعمال.

رفع تهانى الشيوخ لجلالة الملك

استهل سعادة الرئيس أعمال المجلس بقوله:

تشرفت وحضرات أعضاء مكتب المجلس، بمقابلة حضرة صاحب الجلالة اليوم، ورفعنا لجلالته فروض التهنئة بميلاد حضرة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد فؤاد ولى العهد وأطيب تمنياتنا لجلالته ولسمو الأمير بحياة طويلة سعيدة. وقد رفعت إلى جلالته نسخة من محضر الجلسة التاريخية التى عقدت يوم 19 الجارى لإبلاغ حضراتكم هذا النبأ السار، وما قيل فيها من عبارات الولاء والإخلاص لجلالته والابتهاج بهذا الميلاد السعيد، فتقبلها جلالته قبولاً حسناً وأظهر امتنانه وارتياحه السامى لذلك.

ثم تلى بعد ذلك الأمر الملكي الكريم بإطلاق لقب أمير الصعيد على صاحب

السمو الملكي الأمير أحمد فؤاد ولي عهد المملكة المصرية.

الرسائل والتقارير

وتليت بعد ذلك الرسائل الواردة إلى المجلس وتليت تقارير اللجان.

الولاية على النفس

وعرض المجلس لتقرير لجنة العدل الأولى عن المرسوم بمشروع قانون بتقرير بعض حالات سلب الولاية على النفس، فدارت مناقشات طويلة حوله اشترك فيها الشيوخ المحترمين عبدالفتاح السيد بك وإبراهيم مدكور بك وسليمان عزمى باشا والمقرر محمد العشماوى باشا وسعادة وكيل وزارة العدل. وانتهى المجلس بالموافقة على المشروع.

استجواب محطة كهرباء شمال القاهرة

وبعد ذلك عاد المجلس إلى استئناف مناقشة استجواب محطة كهرباء شمال القاهرة فتوجه الشيخ المحترم أمين عز العرب إلى المنبر، وقال: إنَّ الاستجواب هو أخطر أداة وضعها الدستور تحت يد البرلمان، وأنَّ المجلس سبق أن عدل لائحته بأن أضاف مادة جديدة تتيح لعشرة من الأعضاء طلب مناقشة الموضوعات.

وأنَّ الشيخ المحترم المستجوب يبدو غير مقتنع بالتهم التى وجهها إلى وزير الأشغال.

ثم اختتم كلامه معدداً المراحل التى مرَّ بها الاستجواب والسؤال الذى سبق عليه، وترتيب العطاء موضوع الاستجواب بالنسبة إلى العطاءات الأخرى، وانتهى من ذلك كله إلى القول بأنَّ عثمان محرم باشا يقدره جميع الفلاحين فى مصر ويعلمون أنَّه سبب إسعادهم وطلب الانتقال إلى جدول الأعمال.

محمود شاكر باشا

وقال سعادة محمود شاكر باشا إنَّ العطاءات تعرض دائماً على لجان فنية

مكونة من المهندسين الأكفاء، وتعد هذه اللجنة تقديرًا عنها، ترفعه إلى الوزير، وقد حدث هذا في مناقصة محطة كهرباء شمال القاهرة، فهل خالف الوزير رأى اللجنة، وإذا لم يكن قد حالفه كما هو معروف فيماذا نؤاخذه!

فريد أبو شادى بك

وتوجه الشيخ المحترم فريد أبو شادى بك مقدم الاستجواب إلي المنبر، واستهل كلامه بقوله: إنَّه ما من شك أن مشروع محطة كهرباء شمال القاهرة يحتاج إلى اهتمام المجلس، واهتمام المستجوب، وأنى سأناقش رد معالى الوزير دون أن أحاول الرد على ما وجهه إلى شخصى من كلمات، ثم أشار إلى حملة الصحف جميعها على معالى الوزير بشأن موضوع الاستجواب، وقال إننى غير ملزم بأن أقول للوزير من أين حصلت على الجداول ومن أين حصلت على الصور الفوتوغرافية لأوراق الوزارة ولكنى أقول له إننى حصلت عليها من دار إحدى الصحف التى اشتركت فى الحملة.

ثم اختتم المستجوب كلامه بقوله: إننى أؤكد لحضراتكم أن مصلحة مدينة القاهرة والغيرة على كهربتها هما الدافع الأول لى فى تقديم هذا الاستجواب وعفا الله عن معالى الوزير، وإننى أديت واجبى على الوجه الأكمل أدعو الله أن تثبت الأيام كذب كل ما قيل من هذا المشروع، وألا يتحقق ما أثير حوله وأن تنتهى عملية الكهرباء فى خير وفى سلام.

الانتقال إلى جدول الأعمال

ثم عرض سعادة رئيس المجلس اقتراحًا بالانتقال إلى جدول الأعمال، فوافق عليه المجلس.

وانتهت الجلسة فى منتصف الساعة التاسعة على أن تعقد فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين المقبل.